

دراسة تدبرية لقصة سيدنا يونس 4 | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

اه اياتك جمعت اثارا وشواهد عظمي في النفس كذلك والفاق في الشرع كذلك توازنني فاجعلني دوما اتفكر. يزداد يقين يغمري في قولك ايضا اتدبر يشهد كل تشهد عيني. استغفره. نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن - [00:00:00](#)

يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. طيب آ دكتور احمد كان بس فتح مسألة - [00:00:50](#)

برضو آ يعني بنأكد عليها طبعا هنا وفي غيرها ان آ المسائل اصلا اللي هي آ احنا بنقول عليها شائكة هي حتى شائكة في كتب التفسير. ماشي؟ يعني لو تذكروا مسلا احنا لما آ يعني رجعنا آ كنا في ايه في - [00:01:00](#)
لا في الكهف في قصة ايه؟ في في الخضر لا اه الكلام عن الخضر. فمسلا لقينا الشيخ السعدي بيقول كلام ايه غريب جدا يعني الشيخ سعد كان كلامه غريب جدا. ماشي؟ مش احنا اللي مستغربينه يعني اصل احنا مش احنا اللي يعني برضه لا يعني دي مسألة برضه نوضحها بالمرّة - [00:01:20](#)

اه اه يعني التحرير في التفسير مش كثير يعني ايه؟ يعني كثير من المفسرين ما اشترطوش ان هم يحرموا الاقوال. هو كان دوره ان هو ينقل قول. فمسلا قلنا الطبري محرم - [00:01:40](#)

تعتبر ايه؟ محرر في التفسير بس غالب على الطبري الايه النقل مش التحرير يعني هو بينقل كويس جدا وهو كرجل محدث واصلا يعني اشهر كتاب في في التفسير الاثري السلفي - [00:01:57](#)

اه هو يعني غالب عليه نقل الاقوال. وطبعا وحتة نقد الاقوال الطبري لا ينقض كل الاقوال يعني اصلا الطبري اصلا مسلا كتبه اثاره بلابل كبيرة جدا. يعني حادثة التحكيم والفتنة اللي بين الصحابة والكلام من ده مشكلتها ان الطبري ايه - [00:02:11](#)
اوردها باسانيد في تاريخه وعملت ازمة كبيرة جدا اصلا. المهم يعني فوات الطبري ما عندوش اشتراط الايه؟ نقد كل الايه؟ الاقوال. خلاص بس الطبري مسلا مسألة الترجيح دي يعني في تسعين في المية من الاقوال بيرجح. يعني ما في الغالب بيرجح بس نقد الاقوال الاخرى - [00:02:29](#)

قوي لقوي اللي مش عارف ايه لا دي الطبري مشترتش المسألة دي تمام يا رب وانتقد القوي الاخر يعني ابوة في حالات ما هو طبعا عشان يرجح هيمنتقد. بس اقصد هو - [00:02:49](#)

ان هو مسلا ينقل مسلا خمس اقوال فينقد ده وينقد ده وينقد ده وينقد ده لا هو ممكن ايه يقول ان القول ده هو اللائق بالسياق بس القول ده مش معتبر عشان كذا - [00:03:03](#)

فهو قلنا اصلا ان الطبري من محرري المفسرين. هو يعني مسلا الطبري مهتم بالتحرير عن ابن كثير ابن كثير تحريره اختياراته يعني مسلا الطبري ممكن ينقل الاقوال وبعدين يايه؟ يرجح بينها. لا ابن كثير ما ينقلهاش اصلا - [00:03:13](#)

يعني الاقوال اللي هو شايف انها مش ايه يعني ما لهاش وجه في الاية ما ينقلهاش اصلا. فدايما بيقولوا تحريراته اختياراته. يعني في الغالب اختياراته اللي هو اختارها هو ده ايه؟ هو - [00:03:32](#)

ودي تحريراته بس فهو خلص القارئ من القصة دي آ بس بقى كونه مسلا يقعد يناقش مسألة ويقول قالوا فيها وقالوا فيها وكذا والصواب كذا. هو اصلا تمانية وتسعين في المية من الترجمات اللي بينقلها - [00:03:42](#)

ترجيحات الطبري حتى مسلا لو بيقول كلام الطبري كواحد من الاقوال. يقولوا رجحه الطبري ورجحه الطبري. ورجحه بس ابن جرير. رجحه ابن جرير. هو ما بيجيش تقريبا لا يكاد يذكر اسم الطبري ده. طيب فهم المفسرين - [00:03:55](#)

مش كلهم محررين في ناس بتحتررو وناس ما بتحتررو. خلاص وفي ناس غالب عليها الناحية اللغوية وفي ناس غالب عليها ناحية السياق وغيرها من الايه؟ من المسائل. فبناء عليه ففيه مسائل المسائل دي - [00:04:11](#)

ممكن نجد علم كبير او طود شامخ اختار فيها قول مش هو الاولى بالايه؟ بالصواب. ليه؟ لان آآ المشكلة في لازم القول. يعني برضو مش الفكرة ان انا القول ده هيترتب عليه ايه في النهاية - [00:04:26](#)

هو ده بقى النقطة المهمة يعني ايه اللي يترتب على اختياري ده فده برضو واحد من عوامل التحرير والترجيح عند المفسرين. اللي يترتب على القول ده ايه بعد كده؟ آآ يعني تمشيه مع في ناس بتترجح بالساق الخاص وناس بتترجح بالساق العام - [00:04:40](#)

انا قصة طويلة مش هنخوض فيها في مسألة الترجيح في التفسير. لكن مثلا مسألة زي اللي معنا دلوقتي. هنجد مثلا في مغاضبا ايوة الطبري بيرجح مغاضبا طيب من الحاجات العجيبة ان الطبري اصلا في اختياره للكلام ده يقول لأ ده الليق به انه يغاضب ربنا ما يغاضبش ايه؟ قومه - [00:04:54](#)

وده اصلا الايه الابد بل اليق بنبي انه يغاضب ايه قومه ما يغضبش ربه فده وحتى يمكن الناس ناقشت القصة دي يعني بعد كده بتفصيل فهو شايف الطبري يرى ان ده وارد على الانبياء. ليه بقى - [00:05:16](#)

لان هيرجعنا لمسألة اصلا نزره الطبري لعصمة الانبياء يعني في مسائل انت ما تقدرش تفهم ترجيحات المفسر فيها الا اما تعرض منهجه اصلا. يعني مسلا في مسائل القراءات لو انت اصلا مش عارف منهج الطبري في مسائل القراءة - [00:05:32](#)

الطبري تلاقيه بيرد قراءة متواترة قراءة متواترة يردا يقول لأ دي مش القراءة دي لأ وهي قراءة ايه متواترة في الاقراء لان كان مزهه الترجيح بين القراءات ولذلك مسلا كتير يقول لك ايه وهزه قراءة قرئ بها وقرأ بها وهذا وجه هذا وجه. كتير يقول لك دي تنفع ودي تنفع. بس في مواطن كتيرة يقول ايه - [00:05:47](#)

لا لاختيار القراءة دي والقراءة دي ايه؟ ما يقرأش بها وده مخالفا بذلك جمهور العلماء يعني الطبري في مسائل المهم يعني في مسائل من النوع ده. فهو نظرة الطبري اصلا لعصمة الانبياء ايه؟ الرأي اللي - [00:06:11](#)

عليهم ايه؟ المعاصي عادي الصغائر ولا بقى مزرية ولا مش مزرية ولا القصة دي خالص. هو بيرى عادي ان الانبياء ايه؟ ليه برضو تأثرا بنقل كتير من ان الكلام ده رائج فقاعد يعني الطبري ده مزهه. فبناء عليه ما عندوش مشكلة ان النبي ايه؟ يعني هو هنا اصلا الطبري في غالب سياقاته شايف - [00:06:30](#)

سيدنا يونس ما له عصا هو شايفه عصا. اه هو شايفه عصا. فهو بما انه شايفه عصى وعصيان واضح. طب العصيان ده صورته ايه ايه؟ هل مسلا ان هو استعجل؟ طب احنا لو قعدنا بالراحة خالص نقول ايه العصيان اللي حصل من سيدنا آآ يونس - [00:06:50](#)

طيب نقول استعجال ولا مخالفة امر ربنا؟ احنا ده ده الوارد من السياق الاستعجال لا بس هو الطبري واخدها في اتجاه ايه مخالفة امر ربنا. يا الله طب ما هو ده وراه ايه - [00:07:14](#)

مشكلة كبيرة يعني مغاضبة آآ سيدنا آآ يونس لربه سبحانه يعني احنا بنشوف الانبياء على طول الخط مش دي مش حاضرة عندهم. ده اصل في النبي التسليم خصوصا فيما يتعلق بالتشريع. ايوة اصل في النبي تشريع القوم مش القوم. يعني حتى ايه؟ آآ يعني لما حتى يحصل حاجة ولا كلام من ده كله - [00:07:32](#)

يبقى من باب الايه مش مغاضبة. يعني اقصى سورة وردت يجادلنا في قوم ايه؟ لوط. ليه؟ لان ابراهيم لاواه تحريم الاوامر. فان ابراهيم لحليم او اهم منيب. يعني هو يعني بايه؟ طب يؤخر عنه. بيستشفع. يعني بيستشفع مش حتى - [00:07:55](#)

بايه؟ يعني بقى يعترض ولا يجادل ولا يغاضب ربنا عشانهم ولا يقول له لأ ما انزلش بهم العذاب ليه؟ لأ يعني حتى نشوف مسلا ربنا انك اتيت فرعون وملاه زينة واموالا في الحياة الدنيا. ربنا ليضلوا عن سبيلك يعني لئلا يضلوا عن ايه؟ او لئلا يضلوا عن سبيلي. يعني

ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. استعظافا لله برضه انما فكرة ان النبي يقعد يغاضب ربنا في دي مش مش وارد اصلا يعني مش واردة على احادي الناس عشان تبقى واردة على الانبياء اصلا. تمام - [00:08:33](#)

المهم يعني فالصورة احنا هنا نفهمها في سياق ايه للمفسر نفسه ايه القصة عندنا ولزك مسلا هتيجوا تلاقوا في التفسير اه الايات بتاعة سيدنا ابراهيم بتاعة الانعام. خلاص؟ لسه بقول للدكتور احمد. لا تمام؟ جايب ان هو يعني ايه؟ جايب ان سيدنا ابراهيم بيبحس عن ربنا - [00:08:49](#)

عادي خالص يعني هو مرجح قول ان سيدنا ابراهيم بايه؟ بيبحس عن ربنا. وده قول بصراحة غريب جدا يعني من الطبري غريب. نعم؟ لا مش منازرة لأ خالص هو شايفه بيبحس عن الرب. فلك ان تتخيل انسان - [00:09:09](#)

الرب عنده ممكن يكون شمس وقمر انا قلت اصلا ان الشرك هو فساد في الايه؟ في الفكر يعني الشرك قبل ما يكون فساد في الفترة هو فساد في الايه؟ في الفكر اصلا. فواحد عنده الرب ممكن يبقى الكوكب طالع - [00:09:28](#)

الرب هو القمر اللي بيشوفه كل يوم ده مع القاعدة الاصيلة المستقرة المجمع عليها من الامة. يعني حتى اصلا بعض الناس بقى الاجماع كل الطوائف حتى الطوائف المنحرفة على ان على ان الانبياء عندهم اصل التوحيد. ان ربنا لم يرسل انسان تنطف بشرك قط. فانت قدام واحد بيدور على - [00:09:46](#)

ده ربنا وهو جاي بالحيفية يعني فطبعاً ده لازم الكلام. وده وده مشكلة برضه. يعني مشكلة كبيرة فاحنا مسلا هنا هنتابع مسلا الامام الطبري عليها وبينتصر لها وبيولد القول ده على انه القول الايه؟ الراجح - [00:10:10](#)

فعالم يعني وانا بقول دايماً الواحد بيبحس الطبري او بيعشق الطبري كمان. لكن في في في امثال هذه المسائل لا في محتاجة شوية تحرير يعني في مسائل محتاجة شوية تحريرات. خلاص؟ طيب لذك يعني احنا بنقول هنمشي في الايه؟ يعني في في النسق او في - [00:10:29](#)

سياق آآ اللي هو يتماشان مع القواعد بقى. وانا قلت يعني الاسراف في الادب مش هيبضر يعني. وبس برضو برضو يعني احنا مش هنقدر نقول ايه اه الناس اللي هي مسلا خاضت في المسائل دي نوعين اما علماء اه خاضوا فيها دي ارائهم اقوالهم - [00:10:49](#)

تفو كده خلاص هو شاف السياق يحتمل كده وما فيش داعي انك تقعد تحمله فوق طاقته ولا تقعد تعمل مش عارف ايه. وفيه ناس لا هي عملت الكلام ده للاسف - [00:11:09](#)

طعنا في الدين فمعلىش دايماً لما هتلاقوني مسلا ممكن بانعي على اللي بيقول كذا واللي بيبختر كذا واللي بيعمل كذا اللي هو ايه؟ صح. طعنا في الدين. والطعن في الدين ده طريقتين - [00:11:19](#)

قاصد واحد مقصر او جاهل ما حررش المسألة فايه؟ فعمال يعك وخلاص. انما العالم كده كده احنا مطمئنين لقصد العالم الرياني مطمئنين لقصد. والنقطة الثانية مطمئنين ان هو ايه؟ اجتهد. اجتهد - [00:11:31](#)

فبس ده خارج كلامي انا بأكد عليه اهو ده خارج كلامي طول الوقت. لما هاجي انكر مسلا على اللي بيقول كذا ولا انكر بيقول كذا ده خارج كلامه طول الوقت. طيب. بقيت مسألة - [00:11:50](#)

ان بردو لما احنا بنيجي بنختار يعني بنحط نفسنا في مواجهة الطبري مسلا ونقول لأ الطبري بيقول واحنا بنقول لأ واحنا مين احنا اصلا احنا بنقول بنختار اللي العلماء دول اختاروه. ماشي؟ يعني بنختار اللي فلان اختاره. اللي علان اختاره. بس انا قلت لكم انا مسلا لما - [00:12:00](#)

واحد قرار ان انا مسلا هشرح قصة سيدنا يونس انا بقى لو هقعد هعمل نفس القصة ونقعد نلف على كتب التفاسير مش هنباه مش هنخلص بس انا ببقى الحمد لله يعني قاري ده - [00:12:19](#)

والغالب اللي انا اخترته بقول لك عليه وخلاص. ماشي يعني عشان بس تبقى انما انا ما برجحش وانا ما اتحطش في مواجهة ايه عالم ولا حتى طويل بعلم مش طالب علم. خلاص؟ تبقى المسألة دي واضحة. انما بنقول كذا والاختيار كذا بنشرح. عشان ما يبقاش الموضوع يعني مجرد ايه قراءة - [00:12:29](#)

تمام؟ طيب احنا كنا وقفنا عند ايه؟ فالتقمه الحوت وهو ايه؟ وهو منيب. طيب معلى فيه كلمات كده بقى عايزين نحطها كده حطها لي في صفحة على جنب عشان كلمات لازم نحررها - [00:12:49](#)

يعني بردو دي من الحاجات المفيدة جدا في دراسة القصص ان في كلمات تحريرها بايه؟ بيريح زي مسلا ما قلنا تحريرنا لكلمة ابقة تحريرنا مسلا اه لكلمة قدرة خلي بالك ده حته اصلا قدر لسه نيجي عليها تاني. ما هي القدرة دي مش مش خلاصة الكلام. اللي هو ضيقة. لأ ده ممكن - [00:13:06](#)

تيجي بمعنى تاني برضو ماشي وبرضو معنى لطيف في حق سيدنا يونس. بس اقصد ان ايه النوع ده من الكلمات احنا محتاجين نحررها لانها كلمات مفتاحية في القصة هتاخذك بقى في انهي اتجاه بالزبط. فكلمة المتحزين دي محتاجة انها ايه - [00:13:26](#)

انها تحرر خلاص لان ولاسيما اذا كانت الكلمة بالنسبة لنا مش ايه؟ مش مشتهرة يعني. اه. يبقى احنا هنا في السياق عندنا ابقة وعندنا المطحنيين تمام؟ كلمة مولين خلاص؟ يعني مسلا مسلا احنا على على وضعنا الدارج - [00:13:42](#)

منتزرين ان احنا نسمع ايه؟ فالتقم والحوت وهو ملأئم. ملأئم ده على وضعنا الايه؟ الدارج يعني في لغتنا احنا بس احنا بنشوف مليم بردو فدي هتحتاج ايه؟ لتحرير خلاص خلاصة الامر فالتقمه الحوت وهو مليم - [00:14:02](#)

يعني ايه وقد فعل فعلا استحق لاجله اللؤلؤ. تمام؟ استحق لاجله الايه؟ اللوم. طيب واللوم هل يقع دوما على المعصية ولا قد يكون هناك لوم على خلاف الاولى غالب اللوم على خلاف الاولى اصلا - [00:14:22](#)

تمام؟ يعني اللوم لا خلاف اللوم والمعاتبة على خلاف الايه؟ الاولى. خلاص؟ طيب. هم؟ مسلا زي عبس وتولوا بتاعة اسارة بدر وغيرها ليه؟ لان في مواجهة المخالفة او المعصية في معاقبة - [00:14:43](#)

في ايه؟ معاقبة انما اللوم او المعاتبة بتبقى في ايه؟ في الغالب في ايه في فعل خلاف الاولى ما دام الحاجات اللي بيستند لها اللي بيشف ان اللوم هنا يعني ايه؟ يعني الذنب خلاص - [00:15:01](#)

بس هو حتى العلماء اصلا في اللوم اللي اوصد به فرعون يعني هو ايه واحد اصلا ضايع فده في سياق مخصوص لأ يعني اقصد دي في سياق مخصوص طيب فالتقمه الحوت وهو مليم - [00:15:20](#)

طيب فالتقمه الحوت وهو ايه؟ وهو وهو مليم هو بس برضو ايه محتاجة يعني بس مش محتاجة وقفة طويلة قوي ان هو تعبير بالتقام. تعبير بالاياه؟ بالتقام. آآ حتى احنا ممكن يعني - [00:15:39](#)

مش محتاجين بقى نحرر الفرق بين التقى مبتلع وكده بس هو بالتقام يعني ببساطة ان هو مش هيؤزى بس يعني ان احنا يعني حتى السياق القصة اللي ماشية بعد كده ان هو الحوت التقمه بشكل ان هو ما ايه؟ ان هو لا يؤزى بس حين حتى قالوا حتى لا يؤزى باسانه حتى - [00:15:54](#)

يعني هو التقى من الشكل ان هو لا يؤزى لانه فعلا يعني هو لو خبط حتى في سنة حوت هيروح. يعني مجرد انه خبط في واحد بيترمي من البحر لو لو اتخبط في سنة حوت - [00:16:14](#)

حتى يروح فهو سبحان الله طيب فالتقمه الحوت وهو مليم. ولزلك سبحان الله! يعني يقول لك ايه يقول لك بقى مسلا انت هتشوف مليم اللي وردت في فرعون وهتشوف اللي ورد في سيدنا يونس تلاقى ايه؟ هي في وسط الالتقام ده في وسط اللوم ده - [00:16:24](#)

في ايه؟ التقمه الحوض يعني في وسط اللوم فيه التقمه الحوت اللي هو عتاب عشان بيان انه ايه؟ انه عتاب مش عقاب. يعني هو عتاب اكثر منه ايه؟ عقاب. خلاص - [00:16:43](#)

فلولا انه كان من المسبحين طيب للبس في بطنه الى يوم يبعثون يعني دي بقى من الحاجات الغريبة جدا. طيب آآ يعني طيب خلينا فلولا انه كان من الايه؟ من المسبحين. طيب - [00:16:57](#)

هو اللي قاله سيدنا يونس هو ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. يعني التسبيح ده اصلا جزء من اللي هو قاله. يعني فيه تهليل وفي تسبيح وفي استغفار - [00:17:16](#)

تمام نقول عليه اعتراف نقول عليه اقرار بس في النهاية هو ايه؟ هو استغفار. تمام؟ لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. بس
اتسمى ايه تسبيح يعني في الجملة تأكيد على فكرة التسبيح - [00:17:35](#)
طيب هم تنزيه ربنا لا انا مش انا ما بسألش ايه وجه يعني وجه التسبيح يعني بقول احنا تم اختيار التسبيح مش التهليل ولا التكبير
مش التهليل ولا الاستغفار. خلاص؟ تم اختيار التسبيح تحديدا - [00:17:51](#)
طيب هل يصح ليه تم اختيار التسبيح تحديدا؟ كان ممكن فلولا انه كان من المهللين او كان من المستغفرين. التسبيح موجود برضو
في في التهليل لا التهليل اصلا كلفظة يعني كبناء اعظم - [00:18:15](#)
من التسبيح. يعني لا اله الا الله اعظم كلمة لا اله الا انت باعظم كلمة. طب سؤال هو ليه ليه احنا برضو بنقول ان التسبيح ده يعني ليه
بنقول ان التسبيح ده اصلا ايه؟ هو زكر بس - [00:18:33](#)
يعني ليه مش في الاول؟ لانه كان من المسبحين. انه كان من المصلين اصلا. من الخاضعين من المتعبدين. يعني ان هو قبل كده اصلا
كان ايه في حالة ايه يعني حالة انسان مسبح. تمام؟ والله اعلم ده الاليق بالسياق - [00:18:51](#)
تمام؟ ليه؟ هم؟ اه ان هو على معاني التسبيح كلها من المسبحين من المصلين من يعني من الاخر من الناس اللي كان لهم رصيد من
تعبد. رصيد من خضوع. بما فيه. ولفظة التسبيح هي الاشمل في وصف الحاجات دي. تمام؟ طيب - [00:19:10](#)
انما هل بقى لان الكلمة دي قالها في الوقت ده؟ لأ ما هو ما ده ما كانش سر نجات سيدنا يونس بس انه قال الكلمة دي في الوقت ده لأ
الرصيد اللي كان له برضه لو صح الاثر بتاعنا ان هو لما نادى الملك اللي مش عارف السماء الرابعة قال صوت لو صح الاثر - [00:19:30](#)
اه. ابن عبد المعروف. اه لو صح الكلام ده يبقى لأ يبقى يبقى هي فعلا عشان رصيده الاليه؟ الساوي. بل اه بل اصلا بقى لما تشوف بقى
السياقات العامة لانجاء الانبياء تجد التأكيد فيها على ايه؟ على رصيدهم السابق - [00:19:47](#)
لو كان من عبادنا وكانوا انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعون رب وكانوا لنا خاشعين. آآ سيدنا نوح كذلك نجزي من شكر وغيرها
من الاليه من الايات. تمام؟ انما التسبيح زاته انا اعتقد - [00:20:08](#)
ان الاقوى في دفع الكرب التهليل لان اصلا في النص ان دعاء الكرب ايه لا اله الا الله العزيم الحليم. لا اله الا الله يعني ما
فيهوش فيه اصلا ايه - [00:20:26](#)
تسبيح يعني دعاء الكرب اصلا كله ما فيهوش ايه؟ تسبيح. حتى مسلا في الكرب الله ربي لا اشرك به شيء فالادعي في دفع الكرب
الاليه؟ اللي وارد في السنة التهليل. اه بيهللوا. اه تهليل - [00:20:43](#)
دعوا الله مخلصين له الدين فالادعي طبعا في دفع الكرب التهليلي فوالله اعلم ان المسبحين هنا يبقى المراد بها الاليه؟ بقى المتعبدين
بصورة عامة بقى المتعبدين. اه ليه بقى رصيد من - [00:21:04](#)
رصيد من خضوع لله رصيد من تعبد بمعناه الواسع رصيد من ذكر رصيد من تسبيح نفسه سبحان الله وغيرها. ماشي؟ طيب فلولا انه
كان من المسبحين للبت في بطنه الى يوم يبعثون. طيب طبعا لولا حرف امتناع الوجود يعني ايه؟ يعني - [00:21:20](#)
يعني ايه بتنال وجود؟ موجودة عشان وجود وجود الحاجة دي. اه. يعني وجود التسبيح. نعم. منع الاليه؟ اللب او المكوس في البطن
الى ايه؟ الى يوم يبعثون. خلاص؟ طيب للبت في بطنه الى يوم يبعثون - [00:21:48](#)
في بقى نقطة هنا مهمة جدا يعني برديو من الحاجات اللي تستوقفك طب هو يعني في بطن الحوت يعني هيموت ولا هو كان
هيفضل الحوت محبس له عايش جواه الى يوم يبعثون - [00:22:09](#)
يعني هو ايه؟ لا تفرق. ده بقى اللي مش ممكن ابدأ. ده بقى. وده بقى اللي بيقتعدوا ايه؟ يهللوا به جامد جدا لأ هو دي كناية عن ان ده
هيصير قبره فعلا زي ما انت قلت قبره - [00:22:27](#)
ليه؟ لان هو الحوت ده لما بيموت بيطلع بيروح ينهوا عليه في الجامع. عند انما مات الى رحمة الله الحوت حسنين. تعالوا نوديه مش
عارف فين لأه بيموت ايه مم لأ هو حتى الحوت حد بيشفوه - [00:22:39](#)
ما هو ده هيموت هيايه؟ خلاص هينزل البحر وخلصت قصته. ماشي؟ يعني ما فيش يعني فكرة ان هو بقى هيطلع ويدفن

والحوارات دي واللي هيطلع خلاص ولا حد هيسأل فيه. لأ هو يقصد ان ان هو يفضل في الحوت حتى يوم القيامة في البحر برضو - [00:22:56](#)

السجن ايه؟ يا عم هو الحوت هيقعد في البحر عايش ما بيتحللش ما بيحصلوش حاجة؟ الله سبحانه اراد ذلك يعني. يا عم ماشي بس احنا هي ايه الفكرة يعني الى يوم بيعثون صار هذا قبره. فلما بيعث هيبعث منين؟ المكان ده. هو الناس اللي ماتت في البحر دي؟ وما حدش لاقى لها جثث - [00:23:14](#)

هتبعث منين المكان اللي هي ماتت فيه يعني ده عادي خالص. يعني هيبقى ده مبعثه يعني ايه؟ طب برضه يعني ايه كل المدة يعني بلا مستمر. لا لا مش طول اليوم بس - [00:23:34](#)

ايوة ما حدش كان اصلا هيعرف يطلعه هي دي الفكرة اللي يراد انها تصل مش فكرة ان هو ايه يعني بقى يقعد مش عارف كزا وحوت ما بيموتش والحوارات دي. لأ الفكرة كلها ان هو لو قعد ليوم البعث ما حدش هيايه - [00:23:50](#)

تحس به اصلا. ما حدش اصلا هيفكر يجيبه. يعني لو واحد لو بتاع لو الاسد بلع الموبايل بتاعي يا عم مع الف سلامة اجيب لك موبايل تاني؟ فيه حد مسلا يعني نفسه هتسول له يروح يجيب الموبايل من من جوة بطن الاسد ولا بوق الاسد؟ اسألني هذا - [00:24:09](#)
اه لأ ده لأ ده وقت بالزبط في انت تخيل بقى حوت يعني لأ مين حتى لو عارف ان الحوت ده في بطنه كزا طب هو حد هيفكر يروح يجيبه من الحوت - [00:24:29](#)

خضر ولو يعني عرف حتى هيجيبه ازاي وهبعيش ازاي. هي والله اعلم والله اعلم ان الفكرة يعني ما كان احد الى يوم البعث انه يستطيع ان انه يخرج منين؟ من بطنه. ولا هو انه يخرج نفسه. ولا هو يخرج نفسه. يعني لا كان له خروج ولا حد يخرججه. لا - [00:24:41](#)

في بطنه الى يوم الى يوم البعث. ما يستطيع احد انه ايه؟ لا يخرججه ولا هو يستطيع انه يخرج يعني من الاخر ما حدش يملك انه يعمل كده الا الله. ولزلك سيدنا يونس كان فاهم كده كويس جدا. عشان كده قال له لا اله الا انت - [00:25:04](#)
انا ما ليش غيرك في القصة دي ما خلاص انا ما يعني عارف ان لا احد غيرك يستعين بنجيه. تمام فتوحيد القصد ده. المهم يعني فالله اعلم ده المعنى ان هو اللبث في بطنه لقوم بيعثون يعني ايه؟ يعني ما كان يستطيع احد ان ينجيه وما كان يستطيع ان يخرج - [00:25:21](#)

ولا ان يخرج الى يوم ايه؟ بيعثه. وكان يفضل ايه لابس في بطنه. خلاص؟ سواء كان عايش او ميت الحوت عايش او ميت هم عاشوا مع بعض هيموتوا مع بعض. خلاص قصتهم خلصت مع بعض - [00:25:43](#)

تمام طيب للبث في بطنه الى يوم بيعثون فنبذناه بالعراء وهو سقيم. يعني زي ما قلنا بقى شف كده فساهم فكان المطحنيين. فالتقم والحوت فلولا انه فنبذناه يعني الاحداث الاحداث - [00:25:57](#)

ايه متسارع؟ مفيش اي كلام. مم لا على ما يبدو من السياق ان الموضوع ما طولش يعني فنبذناه بالعراء وهو سقيم طيب هو برضو دي مسألة تانية يقول لك اخراج الحوت له كالنبذ - [00:26:13](#)

تمام؟ والانتباه ده المفروض ان هو ارتفاع رقيق للشية انفصال رقيق للشية عن الشيء الثاني زي النبيذ خلاص كانوا ينتبذون له المهم ان النبذ ده هو مش ايه؟ يعني القاء رقيق. مش يعني انفصال رقيق - [00:26:37](#)

مش بردو اللي هو ايه الدفع ولا الطرد هو برضو مجرد انفصال ايه؟ رقيق. فنبذناه يعني انفصل وكأنه مثلا عذرا كده واخده جاء ايه وضعه على الشاطئ بايه؟ برفق. فنبذناه بالعراء. تمام؟ طيب بالعراء يعني ايه؟ طبعا. لا هو يقصد ايه بالعراء - [00:26:57](#)

اي الفضاء. بيطلق في الغالب على مكان مسطح اشبه بالايه؟ بالساحل او بالشاطئ. تمام؟ بس بيبقى ايه؟ مسطح تمام هي ايه؟ بلاش الانطباعات العرفية عن الكلمات. خلاص؟ بلاش انطباعات العرفية عن الكلمات. يعني الانطباعات العرفية - [00:27:17](#)

الكلمات دي هي اللي بتورط خلاص؟ ما هو يا جماعة مش كل استعمالها كده ولا هي يبقى ده اصلها يعني في حاجة اسمها تطور المصطلح وفيه حاجة اسمها تطور الاستعمال - [00:27:37](#)

انه اصطلح عليه في حاجة وبدأ يتطور استعماله في الحاجة دي. لازم تطور المصطلح. وتطور الاستعمال انه كان بيستعمل في باب
اصبح يستعمل في باب ايه؟ تاني خالص وخلص ودرجه على - [00:27:53](#)

استعمله في الباب ده اصلا تمام؟ ده هو اصلا زاهر السقف آآ في آآ في القلم ان الكلام ده ما حصلش ان هو مانوبيس والعراء اصلا او
بقى مش وهو مذموم يعني يكون مثلا ابوة ما انا بقول لك لا يعني بقول لك لظاهر الكلام ان ان الكلام ده - [00:28:03](#)

ما حصلش اقول حاجة القصة مش كده لأ بس ده كده سياق الصافات اوضح نيحي ان شاء الله للجزء بتاع طيب فلولا انه كان من
المسبحين للبت في بطنه الى يوم يبعثون فنبذناه بالعراء وهو ايه؟ وهو السقي. تمام؟ طيب - [00:28:22](#)

العراء قلنا الايه؟ الساحل او الشاطى. آآ ليه ربنا اخرجته في المكان ده اللي بالمواصفات دي. ليه تم النبث ده في المكان ده؟ ماشي؟ آآ
اصل هو بقول اصلا قصة سيدنا آآ - [00:28:41](#)

يونس عشان فيها الفاظ كتيرة اه محتاجة تحرر فبتحس ايه ان نبزناها مش عارف كزا يعني يحس ان هو حاجة يبقى ايه يعني هنا
واحد لك منبوز. ومليم ومليم ومش عارف متحسين. طب ما ده كده انا شخص ايه - [00:28:59](#)

رايح خالص يعني هي دي القصة بس فعشان كده بقول آآ تحرير الفاظ المهم فنبذناه بالعراء. طيب النبذ اللي تم بالعراء ده هو آآ ليه
بالزات يعني ليه مسلا مش جنب الناس مساكنهم مش عارف ايه تمام - [00:29:17](#)

ادي بقى لو فيها اي حاجة تحتل لها كلام لائق ولطيف لا بأس بها انما بقى يقعد واحد يدخلني في حوارات وسط الشمس مش عارف
بتعمل ايه ومية البحر مش عارف يعني بس زاهر السياق ببساطة ان هو العراء ده - [00:29:34](#)

ان هو ايه؟ بس احنا متأكدين ان دي رعاية. ان هو يبقى عنده فرصة ان هو اموره يعني اه تبقى افضل قبل ما يدخل ادخل على
الناس ولا يقبل على الناس ولا كلام من ده بس يعني ما فيش داعي للايه؟ يعني الاستفاضات في امور يعني. طيب وهو سقيم يعني
وهو ايه - [00:29:50](#)

هل مريض ولا في حالة اعياء خلاص؟ الارجح ان هنا سقيم بتعب عن الايه؟ عن الاعيان. خلاص؟ طيب. وانبتنا عليه شجرة مية
يقطين طيب اهو ربنا يعني برضو هنا ده مزيد العناية والرعاية ان ربنا انبت ايه؟ انبت عليه. يعني انبت له شجرة. يعني هو بساحل -
[00:30:10](#)

المفروض العراء ده مش مكان اصلا ايه؟ اشجاره. دي واضحة برضو. يعني ان العراء مش مكان اشجار اصلا. ويقال برضو ان النوع ده
من الاشجار برضه او اشجار اليقطين ما بتنتش على الايه؟ في الارض اللي من النوع ده ده ده شاطى بحر مالح - [00:30:35](#)

فبرضو مش هتنتب عليه ايه آآ اشجار يقطين اصلا. خلاص؟ المهم دي واضح انها برضه كرامة من الله له. ان ربنا انبت عليه خلاص؟ له
خصيصا شجرة من يقطين تمام؟ طيب هل هو بقى مش عارف عريان وعابز يتغطى آآ مش عارف عنده جروح وعابز يحط عليها
مضاد حيوي آآ من الورق بتاع - [00:30:52](#)

اليقطين برضه كل الكلام ده ايه يعني ما بس واضح في اليقطين صفتين انها حاجة تصلح ان الانسان ياكلها مناسبة له خفيفة وفي
نفس الوقت فيها ورق. الورق ده ايه؟ كبير هو بقى يستظل به ماشي. آآ مش عارف هو يستدفى به ماشي - [00:31:15](#)

لو بردان وارد ايا كان يعني المهم ان ده الصورة من صور الرعاية. طيب وبرضو اصلا حتى بعض الناس تأملت في كلمة شجرة يعني
قالوا يقطنوا بالشجر اصلا اه هو اصل النبات على الارض اصلا. يعني هو نبات بينمو على الارض. عامل زي البطيخ كده. يعني
المفروض هو بيفرش فين؟ على الارض اه ما ما - [00:31:35](#)

ما بيعملش شجرة هو ما عندوش اصلا من السيقان اللي يخليه ايه؟ يقوى على يقوم اصلا. يبقى اصلا برضه شجرة وهي الشجرة عند
العرب يعني حاجة ايه؟ لها ساق ولها فروع. ومش بس كده كمان والفروع دي متداخلة لدرجة انها تعمل شبه عريش - [00:31:58](#)

فدي برضو واضحة في العناية انها شجرة ان هو ربنا من اليقطين ده عمل له ايه شجرة يعني دي برضه قامت على سوقها فكان
واضح قوي فكرة الايه؟ انه يستظل. يعني برضو فكرة انه يستظل واضحة - [00:32:17](#)

انها شجرة خلاص بيتكأ عليها ايا كان الايه الصورة. طيب وانبتنا عليه شجرة من يقطين طيب وبكده خلص المشهد ده ومشهد خروج

سيدنا آآ يونس صلى الله عليه وسلم من بطن الحب - [00:32:33](#)

طيب وارسلناه الى مائة الف او يزيدون. الكلام ده قبل ولا بعد؟ هل كلام عنه وقبل انه قبل كده آآ ربنا ارسلوا لميت الف ولا بعد؟ بعد وارسلناه ارسل له يونس صلى الله عليه وسلم الى مائة الف او يزيدون. والعلماء لهم كلام كثير مش هنخوض فيه في العدد. يعني منهم اصلا اللي - [00:32:52](#)

بيقول ان هم ايه؟ هم بل يزيدون تمام؟ يعني هم ده يمكن اشهر الاقوال ده هم ايه؟ اكثر من كده بكتير هو برضو في قاعدة في الاصول يقولوا الاصل ان العدد لا مفهوم له. يعني مسلا ايه - [00:33:14](#)

استغفر لهم اولادي استغفر لهم. انت استغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم. طب واحد وسبعين هيستجيب؟ والنبي فهمها كده لأ ما الارقام دي مش مش واردة عند العرب خالص ده ميت الف ده كان اقصى رقم يعرفوه العربي - [00:33:34](#)

فلما امة هو قال نحن امة امية لا لا نكتب ولا نحسب. لا نحسب وبعدين هم ما كانوا بيتوسعوا في الاعداد العد في اللمون. هم يتوسعوا في الكم صحيح يعني بدل ما يقعد يقول لك مسلا عندي عشرة مليون او يقول لك عندي عشر تلاف لأ هو العشر تلاف دي يعمل وحدة بالف. انا عندي عشر وحدات - [00:33:52](#)

فهما مكانوش يعني فكرة الايه الاعداد الكثيرة دي حاضرة عندهم قوي تمام وبعدين برضو في الزمن ده ميت الف بالنسبة للعرب رقم مهول بمعنى الكلمة مهول بمعنى كلمة مهول. اه لأ ده رقم كبير اصلا عن كده - [00:34:14](#)

وارسلناه الى مائة الف او يزيدون طيب وبعد كده العدد لا مفهوم له ولا مش مقصود؟ لا طبعا لا ليه مقصود يعني اقصد ايه؟ المقصود ان هو عددهم ايه؟ بس كبير. كبير جدا - [00:34:34](#)

جدا ده دي اكبر توبة جماعية في التاريخ. دي اكبر توبة جماعية في التاريخ. ما فيش توبة جماعية في يعني يعني حالة توبة ناس قامت تتوب مع بعضها يعني ميت الف او يزيدون بيتوبوا مع بعض في لحزة واحدة - [00:34:49](#)

لا دي اكبر حالة توبة جماعية في التاريخ اصلا. هم. هو حضرتك كده زكرت ان دي بعد ما هو باع دايمنا الناس بدأت. مش في النص غير اللي هم تاجوا قبل لا لا لا دول اللي تابوا دول اللي تابوا ربنا يعني رجعه لهم ثاني بقى - [00:35:09](#)

ربنا بعته قال له ارجع اليهم. راجع لهم طبعا. ولا هم امنوا سيدنا يونس بقى مش عارفين مصيره راح فين. يعني هو يتعب معهم. ولما يؤمنوا يسيبهم ويمشي لا رجع لهم هم - [00:35:26](#)

انه ايه؟ ان هو ارسل لغير قوم بس الظاهر انه هيرجع لهم يعني ده الظاهر. الظاهر السياق انه يرجع لهم. وارد طبعا. انطباعات يعني ازاى؟ بس مش كل واحد القصة دي لا مش انطباعات هو ده الطبيعي - [00:35:46](#)

هي مش انطباعات هو فيلم هندي ايه؟ لا لا مش كده يعني هو الفكرة ان هو وهما بينسبوا له ولا يزالوا ينسبوا له فالطبيعي ان ابقى ارجع لهم. هو ليه يروح لحد غيرهم؟ يعني ايه الفكرة ان هو لحد غيرهم؟ عادي يعني لو الامر محتمل - [00:36:07](#)

مش مشكلة يعني لو هو راجع لهم وهم كان العزاب هيقع ثلاث ايام القصة بتاعتهم ثلاث ايام لا ما طولتش بس برضو ما يلزمش يعني هو يعني ما يلزمش ان هم تابوا بقى وبعدين رجع بعدين براحتة. عادي يعني - [00:36:27](#)

القصة يعني لو هو هيرجع لقومه ثانيين فيبلاقوا كان على ايه؟ يعني هو قال هو ربنا دامه ان هو ساب دول فيعني يعني الابطس فيعني ممكن بقى ان هو وعد درس فيروح لقوم ثاني. بس عادي مش فارقة يعني. المهم انه رجع يعني. خلاص؟ بس يعني يشهد فامنوا فمتعنناهم - [00:36:48](#)

الى حين يعني هم امنوا يعني بقى خلاص فده ده المتوقع يعني خلاص؟ وخصوصا بقى اللي يشهد لكده بقوة ايه؟ ان اصلا في سورة يونس ربنا قال لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعنناهم الى حين. فهي نفس الكلمة. فده الارجح ان هو رجع لهم هم - [00:37:08](#)

خلاص طيب. كده ايه؟ عادي اه مش مشكلة خافوا. يعني هم شافوا العزاب فعلا شاييلين لا صدقوه خافوا يعني العلم بس عندهم خافوا فتابوا. هو قال لهم هتتعزبوا قعدوا يقبلوها مع بعض وبتاع ده ده يونس راجل - [00:37:29](#)

يعني بص يعني ايه في اوقات الانسان ما بيحسش بالحاجة الا اما يفقدها. وبعدين هم اصلا ما هو كل قضاء الله بخير اصل الخروج سيدنا يعني يونس من وسطهم. اصلا السبب في ايمانهم - [00:37:59](#)

كان عندهم فرصة يفكروا غير انهم يفكروا ان هو خلاص. هو خرج يبقى كده القصة ايه؟ خلصت. ما هو الانبياء دول كانوا بايه؟ فاهم لأ هي الفكرة ايه ان هو - [00:38:17](#)

اه خروجه من بينهم هو طبعا يبقى بينذرهم بالناس التانيين. وبعدين هو انتم مفكرين الانبياء يعني بيروحوا يبقى قاعدين كده قصة منفصلة احنا واحنا لأ ده انتو لو لاحظتو كتير من الانباء ولقد جاءكم يوسف من قبل والبيئات فما زلتم في شتى يعني الانبياء اصلا بيزكرو الياه اللي قبلهم فالناس - [00:38:31](#)

دي حاضر عندها اللي حصل لدول ودول ودول. وعارفين يبقى النبي خرج اصل مسلا زي ايه؟ مسلا مسلا. ان انت ممكن عمال تهدد تقول ايه يا جماعة؟ انا ممكن ما اجيش بقى ممكن يحصل مصيبة وهتحصل انما لقوك بقى رحت وما جتتش يبقى الياه؟ قاعد خايف والمصيبة هتحصل. يعني فاصلا هو خروجه اصلا - [00:38:51](#)

من اكثر الحاجات اللي استثارتهم للياه؟ للتوبة اصلا. يعني ما يعني فهو تقدير ربنا ان هو يخرج فعشان هم ايه؟ يقول لك بقى يقول لك كده خلاص كل اللي عدى ده كان ايه؟ هو بيقول ويبصبرنا وممكن ربنا يعزبكم وممكن يحصل لكم دلوقتي ايه؟ خلاص - [00:39:11](#)

يعني هو بس بقى الفكرة الجميلة عندهم ان هم فهموا كده فرجعوا بقى انما غيرهم ايه؟ ما فهموش كده. يعني وانذروا ما حصلش كده. ما هم فهي دي الفكرة. ان اللي كان مميز عند قوم - [00:39:30](#)

يونس ان هم ايه لأ بقى خدوا حل صدقوا فعلا الكلام وده برضو معناه معناه ان هو يعني كان بذل معهم جهد كبير وله مكانة كبيرة بينهم. بس كانت باقي الياه؟ يعني اللقطة دي في الاخر بقى - [00:39:45](#)

طيب. يعني الايمان المفروض ينفع طالما العذاب ما ينفعش. ما هو ربنا عشان كده بيقول استثناه ان ما حدش نفعه يمينه خالص لان على ما يبدو ان هم كان يعني ايه ناويين على ايمان عايزين يؤمنوا من جواهم يعني ما كانوا ايه - [00:40:02](#)

باستثناء الحالة دي معنى كده ان هم عينوا العذاب آآ لا بعد صدور القرار. يعني بعد صدور القرار بان هم يعزبوا. يعني ربنا ده خلاص ارسل لهم بالوحي لان برضه ده تحدي - [00:40:22](#)

يعني هو ممكن حد يقول لك هو ده يونس قال لنا وما حصلناش حاجة. هو خلاص هو كده قرار العذاب ان هم في في ثلاثة ايام. ما هو اصلا فيه كده. قال تمتعوا في - [00:40:46](#)

ذلكم ايه؟ ذلك وعد كذبون ولا ما كذبوهش؟ فرق معهم؟ ولا فرق معهم؟ قوم الفرعون. ربنا يخليك. عليهم مثلا الجرار والقمل الضفادع ويصبروا يصبروا. هو مش آآ هي الفكرة بس ان هم ايه فكرة ان هم آآ صدقوا صدقوا - [00:40:56](#)

الوعيد بمعنى ادق وخده خطوة فدول بقى نفعهم الياه؟ اللي هو عملوه ده ان هو حق عليهم العذاب يعني استحقوا العذاب وخلاص فانقروا نفسهم بايه فدول بس اللي هينفع اللي حصل معاهم كده في التاريخ ولا اللي عمله كده لا ده حاضر وده حاضر يعني في اصلا - [00:41:16](#)

في كلام العلماء فين؟ اه في في يعني العلماء لهم كلام في حته فراولة اه ما انا قلت دي لسه فيها كلام طويل. فلولا كانت قريب. بس منها من معانيها ان ده المسال الوحيد في التاريخ. اللي هو ان امة حق عليها العذاب خلاص واستحقوا العذاب وغيروا مصيرهم في اخر لحظة - [00:41:41](#)

اسرائيلي وربنا يوسع عليهم بالصاعقة واحيانا. وبرضو لما قتلوا انفسهم برضه كانت توبة له. فبرضه يعني مش يعني ربنا بيعطي فرصة لأ هو قصده الدكتور حامد ان دي ده المسال الوحيد في التاريخ اللي حصل معه كده. هم فعلا المثال الوحيد في التاريخ. في الاجماع. اه اللي هو لما حق الاعزاب الناس كلها امنت وخلاص والا - [00:42:01](#)

كل اصلا كل امة فيها ناس مؤمنين وناس كافرين. يعني في ناس نجت وناس ما نجتش. انما لأ ان امة كده يعني ما تحقش عليهم

شيء ضيق عليه آآ او في النظرة العامة للامر ان احنا ممكن نقولها يتوهم ان ربنا مش ايه مش هيقدر عليها فنأدى يقدر عليه ان يضيق عليه. وفيه معنى ثاني عند آآ اصحاب المعاني هنقول ان شاء الله بعد شوية - [00:47:27](#)

فنادى في الظلمات في هنا بقى آآ يمكن دي يعني ايه آآ هنا اشارت اليها صورة الانبياء وهي كلمة فنأدى خلاص يعني في صورة الصافات فلولا انه كان من المسيحين بس - [00:47:44](#)

يعني اه والله اعلم اللي في سورة الصافات بيتكلم على حالته قبل الحدث خلاص ولو كان من المسيحين ان هو الزكر اللي قاله فيبقى الايه؟ يبقى الحدس نفسه. لكن والله اعلم الكلام يعني زي ما قلنا عن ايه؟ قبل الحدس. لكن في - [00:48:16](#)

انبياء آآ الكلام عن آآ ايه اللي عمله في الحدس نفسه؟ يعني ايه اللي عمله في الحدس نفسه؟ ها؟ ممكن يكون الكلمات اللي قالها وصورة الكلمات اللي قال عليها كلمة نداء يعني كان بيقول بايه؟ بمناديه. لا يعني هو اللي زكر - [00:48:36](#)

كان بيقرف القوم. لأ اللي لأ اللي زكر هناك قال فلولا انه كان من المسيحين. تسبيح. هو حالة بيوصف حالته. قبل ولا هل بقى في في الحالة دي ان هو كان يبسبح ولا قبلها يبسبح؟ بس بيوصف حالة ما بيوصفش فعل هو قام به - [00:48:57](#)

اه. خلاص يعني سواء دي او دي ما بيوصفش فيها اللي قام به سيدنا اه يونس. لما بيوصف حالته ان هو سواء كان قبل الامر ده كان من المسيحين او هو - [00:49:16](#)

الامر ده ايه؟ كان من المسيحين. لما حصل الكرب ده كانوا من المسيحين. تمام؟ هم. فهو بيوصف بيوصف الحالة دي. اه انما في سورة الانبياء هو قل لنا بقى ايه اللي هو عمله على التعيين - [00:49:26](#)

او ايه اللي هو قام به على التعيين؟ تمام؟ فنأدى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. تمام؟ طيب يبقى هو اللي قام به حالة النداء - [00:49:39](#)

ان هو نادى الله ماشي؟ طيب اه ايه بقى النداء ان ذاك تعريف والحمد لله. ايوة اني يعني ليه فنأدى؟ نادى ودي معناها مش النداء ده الدعاء لا ايه هو ان ده ايه الفرق بين النداء والدعاء - [00:49:49](#)

هم في حاجة خرينا نقول الدعاء ما بين الدعاء القوي والنداء القوي برضو ففي حاجة يعني كده يعني هو كده النداء آآ اللي هو يعني عشان حد بعيد دي حاجة ماسكة - [00:50:19](#)

مش صحابي سألوا قبل كده آآ هو النبي قال اربعوا عن انفسكم فانكم لتدعون اصم ولا غائبا في علو الصوت ده لو هو علو الصوت بس مش ممدوح اصلا. اه. على بعد المكان - [00:51:06](#)

بس هو ربنا مش بعيد برضو. برضو مش بعيد من ربنا يعني. هو ده بالعكس هو اعلى الناس بانه في الوقت ده مش ابعد من ربنا طلب الاقبال يعني ايه؟ بيطلب من ربنا اقبال عليه. يقبل عليه انا دلوقتي هو ليه ربنا بيوصف اللي بيعملوه الانبياء ده بانه نداء نداء - [00:51:26](#)

انا اغلب اللي بيعملوني ده لو هتقول لي مسلا صوت عالي طب ما هو اذ نادى ربه نداء خفيا. سيدنا زكريا وارجعوا على انفسكم واصلا زم ان هو يرفع صوته في الدعاء. يدعو على حد - [00:51:56](#)

يعني نداء عشان عشان هو في استغاسة وفي طلب النجاة يعني نداء بالاسم طب وزكريا اذ نادى ربه ربي لا تذرني فردا وهعد ربي لا تزهرني فردا. ربي لا تذرني فردا. الله سبحانه وتعالى يعني لا - [00:52:16](#)

وحتى الصحابة قالوا قريب فنناجيه ام بعيد فنناديه طيب يعني قصدك ايه يبقى الاستغائة برضه بس انت بتقولي اللي فيها ان انا ببقى عندي كأن عندي يقين يعني بالاجابة. ما هو يسمعي يعني - [00:52:42](#)

مكان لوحده مين الف مكان لوحده ما فيش حاجة لو على صوته؟ لا يعني مين اللي قال ان ما فيش مشكلة ان هو يعلي صوته وهو لوحده الايه هو كأذب من اداب الدعاء مش صح اصلا هم الصحابة اصلا زي ما سألوا النبي قال لهم لأ - [00:53:37](#)

على انفسكم لأ احنا مش عشان خافي بس لأ هو كده كده صورة رفع الصوت في الدعاء مذمومة يعني مش عشان بس نداء خفي يعني صورة رفع الصوت ده هي كلمة نداء خفيا مدح للعمل ده - [00:54:06](#)

ان هو ان هو آآ خفي ليه ما هي المناجاة مش خفية اصلا هي المناجاة يعني كلام خفي. ما تتوصفش بانها خفية. انما النداء بيبقى زاهر والصوت رفيع فيه رفيع بمعنى مرتفع يعني مش يعني رفيع. يعني هو دلوقتي مش الانبياء دول نادوا - [00:54:28](#)

واحنا المفروض ننادي زيهم. نعم يعني ده ده حاجة آآ يعني لآ انا اقصد اه عباداة مطلوبة نعملها ازاى؟ يعني ده طيب اه له اصل كتير اه لا كتير منهم وعلى المدح. طيب نشوف اه يعني الراغب قايل ايه ونشوف دكتور جلال. الراغب بيقول ان ده - [00:54:59](#)

رفع الصوت وظهوره وقد يقال ذلك للصوت المجرد واياه قصد بقوله ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء يعني مجرد الصوت اسمه نداء. خلاص؟ اي لا يعرف الا الصوت المجرد دون المعنى الذي يقتضيه تركيب الكلام - [00:55:23](#)

ويقال للمركب الذي يفهم منه المعنى ذلك. قال تعالى واذا نادى ريك موسى فقله اذا ناديتم الى الصلاة اي دعوتهم وكذلك اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة ونداء الصلاة مخصوص - [00:55:45](#)

في الشرع بالألفاظ المعروفة وقوله اولئك ينادون من مكان بعيد فاستعمال النداء فيهم تنبيها على بعدهم عن الحق في قوله واستمع يوم ينادي المنادي من مكان قريب وناديناها من جانب الطور الايمن - [00:56:03](#)

قال فلما جاء هانودي وقوله اذ نادى ربه نداء خفيا فانه اثار بالنداء الى الله تعالى لانه تصور نفسه منه بذنوبه واحواله السيئة كما يكون حال من يخاف عذابه وقوله ربنا انا سمعنا مناديا ينادي للايمان - [00:56:18](#)

طار بالمنادي الى العقل والكتاب المنزل والرسول المرسل وسائر الايات الدالة على وجوب الايمان بالله تعالى وجعله مناديا الى الايمان بظهوره ظهور النداء. وحثه على ذلك كحث المنادي. واصل النداء من الندى - [00:56:40](#)

اي الرطوبة يقال صوت النبي الرفيع. واستعارة النداء للصوت من حيث ان من يكثر رطوبة فمه حسن كلامه اه عزز حسن الكلام. ان من يكثر رطوبة فمه حسن كلامه. ولهذا - [00:57:00](#)

يوصف الفصيح بكثرة الريق. ويقال ندى وانداء واندية ويسمى الشجر ندم لكونه منه. ولذلك لتسمية المسبب باسمه. المهم بيقول اه وعبر عن المجالسة بالنداء حتى قيل للمجلس النادي والمنتدى والندى - [00:57:23](#)

وقيل ذلك للجليس فليدعو ناديه ومنه سميت دار الندوة بمكة وهو المكان الذي كانوا يجتمعون فيه. وعبروا عن السخاء بالندى فيقال فلان فلان اندى كفا من ويتندى على اصحابه ان يتسخى وما ناديت بشيء من فلان اي ما نلت منه ندم ومنديات - [00:57:49](#)

المخزيات التي تعرف طيب هو هنا بيقول ان ده ايه هو مجرد صوت. الواحد حاسس بالزنب لا ده هو بيقول فخفيا في ايه؟ اتفضل. بتقول ايه؟ هو زكر ان هو آآ الانسان بيستشعر ان هو قريب بسبب هو ان هو عشان كده سماني ده - [00:58:12](#)

سمو الرئيد عن الله. لا ده هو معصية لا لا ده هو الكلام ده بيقوله على النداء بتاع آآ سيد زكريا اه بس هو بيقولوا عليه ان له خافين يعني - [00:58:43](#)

طيب آآ الدكتور جمال بيقول نوادي الابل شواردها ونوادي النوى ما تطاير منها تحت المرذخة والندى والانداء بعد مذهب الصوت ومداه. والنداء الدعاء بارفع صوت. بارفع الصوت نادى النبات وصاح سواء - [00:59:01](#)

والندى ما يسقط بالليل والبلبل ندى الفرس اذا شرب ثم رد الى المرعى ساعة ثم اعيد الى الماء ليشرب ثانيته طيب بيقول على البعد المحوري بيقول بعد بعد مدى ما يبلغه الشيء ارتفاعا او انفصالا كامتداد النبات - [00:59:23](#)

والصوت والدعاء وكمسافة ظفر او طفر النوى وشروذ الابل والمسافة الزمنية بين الشربين والندى يسقط من مسافة من بعيدة كالمطر وندى الفرس مشبه بندى السماء في الببال الخفيف يعرو الاشياء - [00:59:43](#)

طيب وقد جاء في القرآن الكريم نادى وما تصرف منها وقد جاء بمعنى رفع الصوت صياحا فيه ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء نداء. اي الصياح دون المعنى. كالانعام. وهذا الملحظ اللطيف للراغب - [01:00:00](#)

اي الصياح دول اللي هو الصياح دون المعنى كالانعام فمن النداء ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسا وقت الله اكبر من وقتكم انفسكم وغيرها ان يصاحوا بهم بهم بذلك. كما جاءت بمعنى دعاء الشخص - [01:00:21](#)

ليلتفت او ليحضر عند المنادي ونادى نوح ابنه ويلحظ في سياق القصة انه كانت بينهما مسافة بعيدة ومن شواهد كون النداء برفع

الصوت مما جاء في وصف ما يعتلي الشيخ - [01:00:41](#)

او الشيخ من كبر السن اذا ما الشيخ صم فلم يكلم واودى سمعه الا ندايا ولذا فان الذين ينادونك من وراء الحجرات استحقوا ما وصفوا ما وصفوا به لانهم كانوا يصيحون عليه صلى الله عليه وسلم - [01:00:56](#)

ولا يشكل عليه نداء خفيا بنسبية رفع الصوت وبخاصة عند التفرغ او التضرع لله عز وجل كما انه يتأتى برفع الصوت مع كون المنادي في جوف بيت او منفردا في خلاء فلا يسمعه بشر. والتنادي - [01:01:16](#)

نداء بعضهم بعضا. فتنادوا مصبحين اني اخاف عليكم يوم التناد تفسيرها بعدها يوم تولون مدبرين. اي عند النفخ في الصور نفخة الفرع ينادي بعضهم بعضا والنادي والندي الذي اجتمع فيه القوم لنهاية الايه؟ الكلام. لما بتلاقيش عند تروح لاصحاب الفروق. آآ ابو

هلال بيقول الفرق بين النداء - [01:01:36](#)

الدعاء ان النداء هو رفع الصوت بما له معنى والعربي يقول لصاحبه نادي معي ليكون ذلك اندى لصوتنا اي ابعده له. والدعاء يكون برفع الصوت وخفضه يقال دعوته من بعيد ودعوت له في نفسي ولا يقال ناديته في نفسي. واصل الدعاء طلب الفعل. دعا يدعو وادعى -

[01:02:06](#)

دعاء لانه يدعو الى مذهب من غير دليل. وتداعى البناء يدعو بعضه بعضا الى السقوط والدعوة مطالبة الرجل مطالبة الرجل بمال يدعو الى ان يعطاه اه وفي القرآن تدعو من ادبر وتولى اي يأخذه بالعذاب كانه يدعو اليه. طيب هو على كلام ابو هلال - [01:02:31](#)

بس بما له معنى بما له ايه؟ معنى عشان ده فرق بينه وبين الصياح. طيب اول نقطة ان النداء فيه استغاثة. يعني ده يعني النداء النداءات جت اغلبها في كروبات. يعني مش في الحالات الايه؟ العادية. يعني في حد في حاجة او - [01:02:56](#)

وفي كربة او امر ما وبين وبينادي. اغلب اغلب المرات اللي جه فيها النداء كده اصلا النداء اللي هو ايه؟ بمعنى الدعاء. ماشي فاغلبه كده نداء سيدنا زكريا نداء سيدنا يونس نداء سيدنا ايوب. فهو النداء يببقى للمكروب. اللي هو في كربه - [01:03:20](#)

خلاص آآ في حاجة شديدة آآ مش لازم بقى يكون حد مسلا بيستغيس ان هو في حالة دلوقتي فيها مشكلة لأ يعني هو عادي المهم ان هو في في عنده كرب او حاجة او امر معين يشغله هو بينادي لاجله. تمام - [01:03:40](#)

طيب دي اول نقطة النقطة الثانية ان النداء فيه رفع صوت طيب رفع الصوت الى اي مدى انه مش مناجاة ان هو مش مناجاة خلاص يعني مسلا دلوقتي لو واحد وقف كده وقال ايه - [01:03:59](#)

الصوت مش مسموع بس الدعاء انعقد ولا ما انعقدش؟ اصلا الدعاء ينعقد بالقلب ماشي؟ يعني حتى ولو لم يسمع نفسه دعاءه ايه انعقد انما النداء فيه ايه صوت زهور الصوت ولذلك حتى كلام الراغب في كده في الزهور زهور الصوت صوت يزهر - [01:04:26](#)

لو حد في غرفة جنبه يسمعه بس مش لازم يكون بيزعق مش صياح يا رب يا رب يا رب. بتزعق لربنا. نسأل الله العزيم. ماشي بصي كل التفاعل اللارادي ده ايه؟ ما يلامش العبد عليه. ما هو زي مسلا سقوط الانسان مغشيا عليه لما مسلا يسمع القرآن ما - [01:04:49](#)

طالما هو اي انفعال لا ارادي ما يلام العبد عليه. ان احنا بنتكلم على حاجة ايه؟ على اداء. انا عبادة عايز اديها. عبادة عايز اؤديها تمام طيب من الملامح بردو صراحة اللي خدت بالي منها في سياق النداء في الاستعمال بقى. ولسه يعني محتاج مزيد تحرير اكثر يعني -

[01:05:15](#)

بس التكرار اللاحاح يعني المواطن اللي جه فيها النداء اغلبها فيها ايه فيها تكرار وفيها الاحاح. ما كانش طلب ايه مرة واحدة يعني اكيد القصة ما جتش انه قال كلمتين وخلص. واكيد مسلا سيدنا يونس - [01:05:39](#)

اللي قام به هو مش فكرة انه قال ايه؟ آآ لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. طيب ويجب كده ايه ان في اصلا حديس صحيح النبي فيه بيوصي ان الانسان يرددها اربعين مرة - [01:05:57](#)

تمام انه يرددها ايه؟ اربعين مرة. صحيح وانا والله يعني بس من باب التحديث بنعمة الله حضكم عليها. يعني لم يكن لذكر قط على قلبي وقع ما كان لهذا الذكر - [01:06:11](#)

عجيب يعني انت لما تقولها كده بس وتبقى مستحضر لمعناها يعني يعني انا في الحج السنة اللي فاتت كنت يعني البيت على نفسي

كده كنت فاكتر في طواف الوداع ولا في انهبي طواف يعني بس آآ سبحان الله يعني ما اعرفش بس انا حسيت انا كاني كنت مكبل -

[01:06:26](#)

وفي حاجة واياه وانطلقت مش عايز اقول لك انا ما حسنتش مسلا بالحج نفسه احساسى بالايه؟ بترداد الذكر ده فعجيب يعني جرب كده ان انت تقعد كده مع نفسك كده فاهم وتقعد ترددها كده وانت بقى بس ايه تبقى ان شاء الله نشرحها بعد شوية وتبقى مستجمع

[01:06:50](#) - المعاني دي في قلبك -

يعني سبحان الله عجيبة لسه ما هي لسه دعاء سيدنا يونس فيه احاديث كتيرة يعني ماشي؟ هو دعاء عجيب يعني المهم والله اعلم

ان ان النداء فيه تكرر يعني النداء فيه تكرر خلاص؟ - [01:07:14](#)

طيب مسألة بقى ان ان ده اية في اللغة بيبقى للبعيد يعني حتى الكلام ده اصلا في الايه؟ في النحو والصرف ان النداء للايه؟ للبعيد

وادوات النداء نفسها متفاوتة ما بين كذا وكذا بس في الغالب - [01:07:33](#)

نداء لحد مش ايه؟ هو مش قريب منك اصلا يعني. بس هو المعنى ده مع ربنا مش ايه؟ يعني مش لائق يعني ولذلك حتى اللي هيقولوا هيتأولوا اننا وكأنا بعيد عنك بزوي بعيد عنك زي ما زي ما حاول الراغب يتأولها في ايه؟ لما اراد ان هو يعبر عن اللي عمله

[01:07:50](#) - سيدنا آآ -

آآ زكريا بانه نداء خفيا. خلاص؟ طيب بيبقى دلوقتي قلنا كم حاجة في النداء لأ وبالترتيب بقى ان هو فيه استغاسة مكروب انت

بتقول حاجتين هم حاجة واحدة استغاسة او في كرب واستغاسة. مم. بيبقى هو بيكون من واحد مكروب او محتاج لحاجة. وفي

الغالب يعني بيكون لدفع ضرر. يعني ماشي - [01:08:12](#)

مممكن يكون ده فضول او جلب خير بس لغاية ما يكون ده فضول النقطة الثانية فيه رفع صوت. صوت ما مسموع. يعني زهور

الصوت. خلينا نقول زهور الصوت بشكل اوضح. تمام؟ النداء فيها الحاح وتكرار - [01:08:40](#)

اه ان في بقى اللاحاح والتكرار ان هو مش مش بيبقى ايه؟ والله اعلم مش بيبقى مرة واحدة. خلاص؟ طيب لو بقى ضفنا البعد اللي

هو الفارق بينه وبين الصباح بما له معنى. يعني ان هو برضو فاهم المعنى اللي هو بينادي به - [01:08:53](#)

ومستشعره جدا ولذلك اصلا ان ده جه في القرآن اقلبه ان اللي بينادي ان ده اللي هو من جنس الدعاء. هو مين؟ الانبياء. الانبياء يعني

الانبياء فلذلك برضه استشعار المعنى او حضور المعنى في القلب او بما له معنى او فهمه للمعنى ده حاضر برضه - [01:09:12](#)

ويعني وعشان كده برضو نداءات الانبياء نفسها يعني محتاجة تدرس شف نداءات الانبياء دي لربنا كانوا بينادوا ربنا يقولوا ايه. تمام

لكن والله اعلم ما يلزمش من كونه نداء انه ايه؟ انه صوت مرتفع وبيزق - [01:09:32](#)

هو صوت زاهر يعني زهور الصوت. طيب ايه الفكرة؟ هو الحقيقة ان الصوت انت لما يعني مش بترفع صوتك بتزهر صوتك انت

بتسمع نفسك وفعلا الكلام بايه؟ وكأنه بايه؟ يعود فيتردد على على اذنك تاني. ويكون ادى على الانسان انه يكون اكثر استفاقة

وغيرها من الايه؟ من الامور. تمام - [01:09:49](#)

حتى الان يعني على مستوى الامر ده على مستوى ما اعلم ده الفرق بين الايه؟ ان ده والدعاء المشكلة ان الله في السماء ايه المشكلة؟

لأ ربنا اقرب قريب. اصل انت ما بتناديش ربنا الاتنين البعيد ده بتناديه عشان يسمعك - [01:10:12](#)

انت هو اصلا اقرب اليك من جبل الوريد. هذه صفة الوباء. هم؟ ده بعد زات. اه بس بالصفات بس سامعك. ايوه اه. طب بيبقى ايه

لازمته؟ هو انت بتنادي عشان الزات بعيدة ولا عشان يعني انت مسلا دلوقتي لو واحد جنبه السماعه هو - [01:10:34](#)

وواحد بيكلمه في الصين اقول لك ايه انت مش عارف ايه سامعني؟ ما هو في السماعه ايه؟ يعني انت هتقول كلمتين هتوشوش

هيسمعك يعني بس بقرب المشهد بس بقول يعني ايه شتان ما بين ده وده بس بقول انت ربنا يقول لك انه يسمعك بايه؟ او يسمع

دبيب النملة يعني - [01:10:54](#)

يعني السيدة عائشة بتقول سبحان الذي وسع سمعه الاصوات لقد جاءت المجادلة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا في ناحية

البيت لا يسمع بعض حديثها فانزل الله لقد سمع الله قوله تجادلك في زوجها - [01:11:14](#)

يعني حاجة يعني فانت بتتكلم في ايه؟ ايه ايه لازمة ان الانسان يزعم ما فيش يعني الزعيق ده او الصياح ما لوش معنى. هو الانسان المهم انت ما بين خيارين. ما بين ان انت تناجي مناجاة خفية كده وما بين ان انت ترفع صوتك عادي. وده له موطن وده له موطن - 01:11:29

وفي الغالب يعني هو آا الانسان النداء ده برضو من الحاجات اللي الواحد خد يعني او واضحة من السياق ان النداءات اغلبها كانت آا وهم في حالة انفراد يعني اغلبها كانت في حالة انفراد. نعم. ما كانتش ايه؟ في هم. 01:11:50 النتاية -
يعني هم لأ مش محاولة جمع هو فعلا بيكون في انفراد يعني اقصدمش احنا قلنا يا جماعة ان في حاجة اسمها الاستعمال القرآني يعني ان انت بتشوف من الاستعمال القرآني - 01:12:15
يعني اللفظ استعملت فين؟ ما هو ماشي هو ده معناه في اللغة ان ده ده بيعبر عن ارتفاع الصوت وكده بس مش يعني مش معنى كده يعني ان هو خلاص هو ده خلص المعنى - 01:12:33

فبتشوف بقى قصدي نهي النبي عن ان هم يرفعوا اصواتهم ممكن يكون عشانهم مع بعض. لا برضه هو حتى برضه يا جماعة رفع الصوت هو النبي قال اربعوا على انفسكم يعني اصل هو بينادي بصوت عالي جدا - 01:12:47
انما الصحابة مسلا كانوا بيسمعوا اكسر ادعية النبي صلى الله عليه وسلم. يعني بالعقل كده. هو فيه اي حديس او مش فيه اي حديس؟ لأ اه وفي اي حديس النبي جمع الصحابة قال لهم يلا هقول لكم ازكار الصباح والمساء تقولوها عشان تقولوها ورايا. دا اصلا ازكار الصباح والمساء اللي هو - 01:13:06

كزا اذا اصبحت او قل كزا اذا اصبحت ده قليل ده هو تلتهم بالكثير. تلتين ازكار الصباح والمساء جاية ازاي؟ ان صحابي يقول ان انا آا جالس جنب النبي صلى الله عليه وسلم فاسمعه يقول - 01:13:26
بسم الله الرحمن الرحيم يعني هو ايه كتير يسمعه بيقول في الوقت ده كده. وفي احاديس انه يبقى سمعه مرة واحدة بيقول كده ولزلك مسلا تلاقي فيه تباين ما بين مسلا ناس زمان. يعني اللي حاصل دلوقتي ده ما كانش حاصل عند العلماء زمان. اللي هو الازكار اللي هم الشوية على بعض دول. لأ - 01:13:41

في علماء كان بيشوف ان اللي مرة واحد ده مش لازم يكون في ايه؟ في اعمال اليوم والليلة. مش لازم يعني في ناس تاخده يعني احنا اللي احنا اللي موجود في اي كتاب ازكار النهاردة هو ايه - 01:14:00
اوسع عدد اصلا. بل اصلا مسلا الناس زي الشيخ بكر ابو زيد يقول لا ده هو ما يقولههمش كلهم ده هو يقول منهم شوية كل يوم يعني في حاجات تتقال وحاجات ما تتقالش بس الواحد ما بيجبش الكلام ده عشان الناس ما تايبهش ما تزهدش يعني في الحاجات دي. اه. بس في - 01:14:10

حاجات وردت تأكيد على انها بتتقال ايه؟ يوميا. كل يوم. وورد التأكيد على النبي نفسه وصى قل كزا اذا اصبحت اذا امسيت. كل صباح وكل مساء فدي كده كده خلاص انت بتسببتها. ولزلك انا شايف برضه انها محتاجة كده. يعني برضه اصلا المشكلة يعني من الحاجات اللي الواحد شافها مسلا في النصوص او في العمل ايه - 01:14:30

احنا بنكسل نتوسع سنة يعني مسلا تلاقي انت ازكار الصباح والمساء عندك هي ايه؟ حصن المسلم ولا مش عارف مسلا مختصر النصيحة اللي هو ايه؟ انت جايب الزكر بس كده اللي هو الزكر يقول كزا. طب قصة الذكر ده ايه - 01:14:50
يعني جه ازاي؟ هل مسلا ده سنة احوال ولا سنة اقوال؟ طب ايه اللي حصل في الموقف حتى دي ما بين ايه ده بتوصل في اوقات اصلا ما بيبقاش عارف حتى فضل الزكر - 01:15:05

يعني هو خلاص جايب الحديس بقى كده مسلا باخسر متونه وخلاص يقوله. لأ فانت يعني حتى بنكسل نشوف ايه الاحاديس دي نفسها اه قصتها ايه؟ جت منين؟ بدأت ازاي؟ الحكاية. اه ده دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللي علمه السيدة فاطمة. وده الدعاء اللي علمه لفلان. وده اللي قال له اذا اذا اصبحت اذا امسيت - 01:15:17

تفهم ايه اللي ايه؟ يعني انا صراحة في اوقات مسلا بالزنا طب هقول ايه منهم هم نصيب ايه؟ اه ما انا بقول ما انت لازم تبقي عارفة

بقى عشان تعرفي هتقولي ايه وما تقوليش ايه - [01:15:37](#)

واضح؟ يعني ليه؟ دي مناشدة مناشدة. بعد مناشدة ربك والمناشدة دي بقى الحاح واستغاسة وكده يعني. لا تدعون اصابني ولا طيب
الشاهد يعني ان اغلب النداءات كانت ايه آآ يعني خدوا بالكم يا جماعة اصل في نادى ونادى - [01:15:50](#)

في نادى اللي هي بتاعة آآ مسلا ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ده مش بينادي ربنا يعني فواحد بينادي واحد اكيد هيعمل ايه؟
ارفع صوته ليه؟ عشان يسمع. عشان هو بعيد. يعني عادي دي مش دي الحاجة الوضع الايه - [01:16:23](#)

تعملي العادي بتاع النداء خلاص؟ مسلا وازا ناديتم الى الصلاة اتخذوها هزوا. هو في واحد بيازن مسلا الله اكبر الله اكبر الله اكبر مم؟
اه واعلان بدخول الوقت. يبقى الناس لازم تعرف. هم. علمها بلال فانه انت صوته - [01:16:38](#)

يعني هل اندى بقى هل اندى من هل اندى من الندوة والاندى من الايه؟ من ارتفاع الصوت. يعني اغلب العلماء على الندوة يعني
جمال الصوت. تمام؟ ان برضه يشترط في المؤزن انه ما يبقاش بيحجر - [01:16:58](#)

ايوة والله فيه ناس تصر انها تأزن وخلاص وتعمل تلوس سمعي للناس. بصوتها مش بالاذاء بس حقيقي طب ليه يا عم تزهدوا الناس
في الازان ليه؟ ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان مسلا هنا مناديا ينادي للايمان يعني بيعمل ايه - [01:17:20](#)

يا نامن بربكم ان امنوا بربكم لأ وبيدعوا بس ما بيدعوش دعوة ايه؟ سرية او خفية ده هو بيظهر دعوته ويعلنها وما بينا وكده. انما
مش واقف يعني بيايه عمال بيزعق يقول يا جماعة امنوا امنوا - [01:17:37](#)

طيب برضو نفس القصة ونادى اصحاب الاعراف دي بقى الصوت لان ده اللي هو ما بين ايه؟ ما بين الناس وبعضها ونادى نوح ابنه
طبيعي ان هم كانوا ايه؟ يعني مسافة. طيب لكن ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني من اهله - [01:17:54](#)

يعني بقى هل دي زي ولادة نحرمانا؟ ان سيدنا نوح واقف مسلا رب ان ابني من اهلي ربي ان ابني من اهلي يعني اكيد مش دي انما هو
نوعية النداء ده غير نوعية الايه؟ النداء ده. برضو نفس القصة ان هو كده في هو سيدنا نوح بطلب خاص به - [01:18:12](#)

يدعو ربنا عز وجل به اذ نادى ربه نداء خفيا طيب وناديناه من جانب الطور الايمن مين اللي ندى بقى الله سبحانه وتعالى. يعني هو
صوت ربنا ولا الملائكة كلم ابو عمر اني انا ماشي بس بالراحة - [01:18:33](#)

يعني احنا يعني دلوقتي وناديناه ربنا اللي كلمه ولا اللي كلمه الملائكة؟ ربنا لان ما الكلام ده مهم بس عشان تجد الناس تقول لك ايه ده
ايه الملائكة هو ربنا لأ ما هو كلم الله موسى تكليما. يبقى هو كلام حصل اهو. مم. اه خلق الله - [01:19:08](#)

قالت له مش عارف ايه قال له انني انا الله يعني لا اله الا انا فاعبدني. هو فيه ملك هيقول له كده طيب ونوحا اذ نادى من قبل
فاستجبنا له - [01:19:28](#)

فنجيناه واهله من الكرب العظيم. نادى برضه اهو وايوب اذ نادى ربه يعني تقريبا من الحاجات اللي ملفتة الملفتة ان كل دعوات
الانبياء تقريبا بتتوصف بانها ايه؟ نداءات لان علامة بيدو ان النداء اكمل الدعاء - [01:19:45](#)

يعني على ما يبدو من من ظاهر السياق ان النداء ده ايه؟ اكمل الدعاء قال لهم ايه تاني ، ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين
ذلك سبيلا. هي دي - [01:20:05](#)

وده نداء انا قلت ظهور الصوت مش رفع الصوت ما هو ده. يعني انت ما تقعدش ترفع صوتك قوي ولا تايه؟ ولا تخفض صوتك قوي.
يبقى صوت يعني انما النبي عاتبهم في ايه - [01:20:32](#)

عاتبهم في النوم قصدهم بابتغى الله صوت عالي مرتفع تمام؟ النبي نهاهم عن كده ونهاهم ان يجهر بعضهم على بعض بالايه؟
بالقراءة انما لما الواحد يكون صوت زاهر اللي جنبه يسمعه - [01:20:47](#)

انما مش مش بيشوش على مسجد وزكريا اذ نادى ربه طيب واذ نادى ربك موسى كما كنت بجانب الطور اذ نادينا ويوم يناديهم
فيقول اين شركائي ويوم يناديهم ويوم يناديهم - [01:21:04](#)

وناديناه ان يا ابراهيم اذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه ونادى فرعون في قومه قال يا قوم اليس لي ملك آآ يا قومي اليس لي اليس لي
ملك مصر فحشر فنادى فليدعون بها. طيب نرجع لسيدنا آآ يونس. طيب يبقى سيدنا يونس - [01:21:30](#)

اللي عمله وساعتها انه ايه نادى خلاص؟ طيب نده زي ما قلنا هو لون من الدعاء هو فيه ايه؟ زي ما قلنا بقى كده في الحاح على الله في استغاثة - [01:22:04](#)

في وغيرها من الايه من الامور. طيب فنادى في الظلمات. ظلمات ايه بقى؟ يعني يقال ان ظلم في زلمة اساسية اللي هي بتاع بطن الحوت. سابتة دي؟ بزلمة سابتة بتاعة البحر - [01:22:14](#)

وفي زلمة ممكن ايوه ممكن لأ بتاعة الليل ادي كده ثلاثة زلمات في بقى اه العلماء يقولوا بقى ايه زلمة الغم ان هو دي بقى في حد ذاتها ايه حاجة اصلا اه يعني بالنسبة للانسان صعبة هو مش عارف ايه اللي هيحصل ورايح فين والمصير ايه تمام - [01:22:31](#)
فنادى في الظلمات. خلاص طبعا اصل لان هياخدنا لبعد تاني خالص برضو يعني لما نيجي لمنطقة ما بعد القرار من الحاجات المهمة جدا الامل والتفاؤل والانسان ما يبأسش اصلا يعني آآ اصلا لو حد مكان سيدنا يونس ودي من الحاجات المهمة جدا خلاص هو - [01:22:54](#)

مش هيفكر ان هو ينزل تاني مرة تانية. انه اصلا ممكن يطلع من بس هو سؤال هل سيدنا يونس اراد انه يخرج ما كانش هدفه الدعاء اصلا اراد النجاة هل دعاؤه في حاجة تشير انه عايز ينجو؟ لا - [01:23:19](#)

هو كان همه ان يسترضي الله زي ما قال ابو طلحة. همه استرضاء ربنا حصل حصل بس والله طلع ما طلعتش المهم انا ما متش وربنا مش راضي هم يطمئن يطمئن. ان ربنا راضي - [01:23:50](#)

اطلع بقى ما اطلعش يحصل ما يحصلش مش ايه مش مهم وده ياخدنا الملمح مهم ان شاء الله في يعني في الكروب او ما بعد القرار ان ازاى اصلا العبد يكون همه ان هو ايه - [01:24:08](#)

استرضاء الرب سبحانه وبحمده. طيب فهنا مسلا نقول سيدنا يونس كان متفائل جدا وكان مش عارف ايه وانا خارج خارج. لأ ده احنا اللي نتعلم التفاؤل منها ان حالة ما لها ايه - [01:24:23](#)

يعني خلاص في عرفنا ميؤوس منها في عرف البشر هي ايه؟ ربنا نجاها. بس ده بالنسبة لنا احنا لا انا فاهم ما فيش اللي يمنع ان سيدنا يونس يكون كده. بس اقصدهم يعني هو يعني كلامه مش اللي هو قال ايه؟ هو الاسترضاء ربنا. ايوه لأ - [01:24:37](#)
كلامه ما كانش ايه انا خارج خارج يا رب خرجني انا متأكد انك مش هتسيبني ساعتها هنقول سيدنا يونس كان ايه كان متفائل جدا لأ
انما احنا شايفينه هنا هو بيعمل - [01:24:54](#)

ليه؟ همه ان ربنا يرضى انه يستغفر بس مش هم بقى اخرج ولا ما اخرجش؟ مش يعني يعني الوضع ده ما فيش معه مظاهر للظروف اصلا. انا فاهم في العرف البشري وحالة - [01:25:04](#)

فريده ما حصلتش ما اكررتهش يعني ما حدش خرج قبل كده. ما حدش دخله. ايوه يعني. هم. والانتصار ان حد ان حد هيخرج اصلا يعني. ايوه ما حدش متخيل انه يخرج فيعني برضه بس هو يعلم ان ربنا يعني لا يعجزه شيء - [01:25:18](#)

وفي الارض ولا في السماء سبحانه وبحمده. اه المهم فهو اه اللي اقصده احنا التفاؤل واليأس والامل فين من الحادثة بقى يعني ما بعد الحادثة ان احنا نفسنا بنيجي نبص اهو تقول لواحد يا عم انت مهما حصل لك ده ربنا خرج سيدنا يونس من بطن الحوت -

[01:25:38](#)

مش هيخرجك من كربك؟ هي دي الفكرة يعني انما هو نفسه بخلاف مسلا ما احنا نجد ايه؟ سيدنا موسى مسلا في ايه كلا ان معي ربي سيهدين كلماته واضحة في ان هو ايه؟ لأ. انا متفائل جدا ومتيقن جدا وربنا هيهديني. تمام. طيب فنادى في الظلمات -

[01:25:59](#)

ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. طيب آآ طبعا دي صراحة تستحق وقف وقفة كبيرة جدا هنيجي لها ان شاء الله. آآ يعني لما نيجي بس نحلل الجزء ده - [01:26:21](#)

بس ده كان آآ كان النداء اللي هو نادى به ربنا سبحانه وبحمده في داخل الايه؟ في داخل بطن الحوت طيب فاستجبنا له اه طبعا هنا الصورة ككل يعني فيها الاستجابة. الاستجابة زي ما قلنا لسيدنا ايوب وسيدنا لوط وسيدنا وغيره من وسيدنا زكريا وغيره -

فاستجينا له ونجيناها من الغم وكذلك ننجي الابه؟ المؤمنين. ودي احنا اتكلمنا عنها - 01:27:02